**دور دولة الكويت في مساعدة دول العالم الإسلامي**



حرصت دولة الكويت منذ استقلالها وعبر تاريخها الحافل بالعطاء على تقديم المساعدات الإنسانية لكافة دول العالم عبر نشاطات وإسهامات متميزة في قطاعات متعددة للفئات المتضررة من جراء الكوارث والأزمات الطبيعية ، وغير الطبيعية ، وذلك دون تمييز لدين أو لون أو عرق حتى اعتبر العمل الإنساني سمة من سماتها ورافداً من روافد العمل السياسي والاقتصادي الخارجي لها ، وقامت دولة الكويت عبر تاريخها الحافل بالعطاءات الإنسانية بالعديد من المبادرات والمواقف الإنسانية في مجالات البناء والتنمية والاستثمار ودعم البحث العلمي مما شكل نموذجاً إنسانياً فريداً يقوم على تسويق سياسة السلم والأمن الدوليين من خلال تقديم المساعدات الإنمائية والإغاثية ، حيث اعتمدت منذ استقلالها عام 1961 م على عدة قنوات حكومية وأهلية تم إنشاؤها على مدى خمسين عاماً .

**الجهات الحكومية والأهلية التي تشرف على المساعدات الخارجية :**

**القطاع الحكومي :**

* وزارة المالية
* الصندوق الكويتي 1961
* جمعية الهلال الأحمر 1966
* الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 1984
* بيت الزكاة 1982

**القطاع الأهلي :**

* غرفة تجارة وصناعة الكويت
* الجمعيات واللجان الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني

**الصندوق الكويتي للتنمية :**

هو صندوق مالي كويتي تأسس في 31 ديسمبر 1961 م ، حيث كانت الفكرة والأهداف تجسيداً لمبادرة المغفور له الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح عندما كان وزيراً للمالية في عهد المغفور له الشيخ عبدالله السالم ، ويعد هذا الصندوق أول مؤسسة تنموية في المنطقة .

**الهدف من الصندوق :**

* تقديم القروض الميسرة للدول المحتاجة .
* تقديم المنح ، على سبيل المثال المعونات الفنية .
* الإٍسهام في برامج التنمية .

**نطاق عمل الصندوق :**

* المساعدات الزراعية
* المساعدات الصناعية
* المساعدات الصحية
* المساعدات التعليمية

**الجمعيات والهيئات الخيرية في دولة الكويت :**

**جمعية الهلال الأحمر الكويتي :**

* تأسست عام 1966 م كهيئة مساعدة للسلطات الرسمية في الجانب الإنساني .
* تمارس عملها استناداً إلى اتفاقيات جنيف الأربع والقوانين والمعاهدات الدولية التي تشكل القانون الدولي الإنساني .

**الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية :**

* تأسست عام 1984 م بمرسوم أميري أصدره المغفور له الشيخ جابر الأحمد الصباح ( رحمه الله ) .
* هي من أكبر المؤسسات العالمية في المجال الإنساني .
* تعتبر هيئة مستقلة متعددة الأنشطة وتقدم خدمتها في جميع أنحاء العالم دون تمييز أو تعصب .

**بيت الزكاة :**

* تأسس عام 1982 م كهيئة عامة ذات ميزانية مستقلة
* تكون لها الشخصية الاعتبارية
* تخضع لإشراف وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
* وكان تأسيسه خطوة رائدة لإحياء ركن من أركان الإسلام وتيسير أدائه والعمل على جمع وتوزيع الزكاة بأفضل وأجود الطرق المشروعة .

**مؤتمر المانحين في ضيافة الكويت :**

* جاءت استضافة الكويت للمؤتمرات الأول والثاني والثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا تأكيداً على الدور الإنساني الذي يميز السياسة الخارجية الكويتية ، فقد أعلن سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح خلال القمة الخليجية الثالثة والثلاثين التي عقدت في المنامة في ديسمبر 2012 عن اشتضافة دولة الكويت للمؤتمر الأول .
* وفي 30 يناير 2013 افتتح سموه أعمال المؤتمر بمشاركة 59 دولة على مستوى قادة ورؤساء الدول وممثليهم ورؤساء الحكومات ووزراء وعدد من كبار المسؤولي ثلاث عشر منظمة ووكالة وهيئة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ومعنية بالشؤون الإنسانية والإغاثية واللاجئين .